شريق ماء على وضيع ما **فصل** ولما استتب الامر
على مراد السويل وزينته • واخذت الارض زخرفها
وازينت من جنله واهل مدينته • توجه الى ذلك المرج
على وقاره وسكينته • وخرج على قومه في زينته •
ثم امر ان تجري يواقيت الصهبا • على زبرجد ذلك
المرج الاحوى • وسبلها لكل ناظر وعام • فسبح
في تيارها كل خاص وعام • فدارت في سماء تلك
الارض للسرور افلاك • وهبطت في افقها بوحي
اللذات من افلاك الملاح املاك • فاصبحت تلك
الاسود الخوادر • وهي ظبا جوازر • وتنزلوا من جحيم
المنازله • الى نعيم المغازله • وتبدلت تلك الغلاظة
والكثافه • باللطافه والظرافه • حتى صار يهوى من يهوى
الى ان كان صارم لحظ وهو مع ذلك مكسور • ولا
يحول زايل الا ان كان رمح قد وهو في ذلك العناق
مهصور • وصرت لا ترى الا عود ايطرب او يحرق •
او قدحا يروب او يروق • او شارب ايفود • او شادنا
يطرب • او جارية تسقى • او ساقية تجري • او مخلوق
يعشق • او ورد خد يعشق • او كاس ثغر يرشف • او غصن
للعناق يهتصر • او قرص عليش يقسم • او لسان حال ينشد

ويترنم

بترنم او لسان لحال ينشد ويترنم •
فى زبيع الوصل لما ان و فى ظلى السرور •
وسرت نشر الصبا للروض تغنى بالورود •
خرت اذ قام والاغصان مالت للسجود •
واجتمعنا فى رياض حسنها يسبى الوجود •
فالسحاب الصب فيها بالحشا اسمى يجود
نثر الدر علينا منه بلور الغمام •
فوق صحن سندسي فيه ما لياقوت جام •
وثغور من عقيق زانها حسن ابتسام •
وعيون من لجين ناظرات لا تنام •
… بسوف الدوح حفتنا بانواع النقود
طيور … فيه غناءً اذ علا عودا وطار •
وشذاها ضاع فيه المسك لما منه غار •
والصبا امسى عليلا فى رباها حين سار •
جنة الفردوس فيها وجه بدر حين نار •
اصبحت جنات عدن تشتهى فيها الخلود
يا لها من نشوة جات بانواع الهنا •
ليس فيها غير لثم وارتشاف واعتنا •
وكؤوس دايرات وغناء وغنا •

Copyright © King Saud University